

(١) التعليق على كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان

لشيخ الإسلام ابن تيمية - المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اصحابه اجمعين وبعد فبناء على رغبة بعض طلاب العلم في قراءة والتعليق على رسالة الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان لابي - [00:00:01](#)

ابن تيمية شيخ الاسلام رحمة الله له اه كان هذا اللقاء ان شاء الله وفي كل اربعاء بعد صلاة العشاء حتى ننهي هذا السفر المبارك موضوع هذه الرسالة هو الحديث عن الفرقان - [00:00:22](#)

الذى به يستطيع العالم وطالب العلم بل والعجمي التفريق بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان كلنا نعلم ان هناك من البشر ممن شركه ظاهر وكفره جلي ويبدع ويدعى انه ولی لما كثر الادعاء كان لا بد حينئذ من بيان الممايزات - [00:00:41](#)

لابد من بيان الفروقات التي تفرق بين من يحب الله حقا ومن يكون محبها او يدعى حب الله ادعاء لابد اذا من معرفة والتمايز بين ما هو من كرامات الاولياء وبين ما هو من - [00:01:17](#)

طوارق خواص الشياطين ونحن نعلم علم اليقين ان الدجال يخرج في اخر الزمان ومعه اشياء مما يدعى فيه ان انه الله عياذا بالله وكلنا نعلم انه دجال بخبر الصادق المصدق صلی الله عليه وسلم - [00:01:44](#)

ولهذا ايها الاخوة معرفة الفارق ومعرفة الفرقان بصيرة من بصائر الرحمن. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا البصيرة في دينه ولهذا كان من اسماء القرآن الفرقان لأن القرآن في نفسه فارق بين الحق والباطل بين اهل الحق واهل الباطل. بين المقاصد - [00:02:11](#)

الطيبة والمقاصد السيئة بين من هو محب لله وبين من هو مدع لمحبة الله بينما هو محبوب لله وبين ما هو مبغوض لله والنبي صلى الله عليه وسلم بعثه الله لكي يفرق بين اهل التوحيد واهل الشرك - [00:02:40](#)

بين اهل البدعة واهل الاتباع. وسمى يوم بدر بيوم الفرقان. لانه اليوم الذي حصل فيه التمايز جزء بين الكافرين والمشركين هذه الرسالة المعروفة بالفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان نفس العنوان ثم نبدأ بمحتوى الرسالة - [00:03:06](#)

الفرقان مصدر مثل سبحان وعلى وزن فعلان كرحمان حال ومعناه كثير الفرق كثير التنتزه فهو منزه غاية التنزيل ومثل ما نقول الرحمن اي كثير الرحمة - [00:03:29](#)

فالفرقان يعني كثير الفرق والفارق والفارق من اسماء الفرقان لأن الفروقات في القرآن بين الحق والباطل لا يكاد يحصى والفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان في القرآن يصعب حصره واما المقصود بالأولياء اولياء الرحمن وأولياء الشيطان. الاولياء جمع ولی.

والولي - [00:03:59](#)

بفتح الواو وكسر اللام مشدد الياء المحبوب. المتبع المحبوب. الولي هو المتبع المحبوب لمن يتولاه فالعبد يسمى ولیا لانه يحب الله ويتبع امره. فيقال هو ولی الله اي يحب الله ويتبعله - [00:04:32](#)

والله عز وجل من اسمائه الولي وهو الولي الحميد لانه يحب المؤمنين ويرضيهم جل وعلا في رغباتهم فأولياء الرحمن المقصود بهم الذين يحبون الله ويتبعلون شرعه الذين يحبون الله ويتبعلون شره. وهذا المعنى جاء في القرآن. كما سيبأتي من كلام ابن عباس ابن تيمية في سورة يونس - [00:05:03](#)

واما ولی الشيطان فهو محبه المتبع اياته قد يقول قائل ما في انسان يحب الشيطان. حتى الكفار والمشركين ربما يظهرون العداوة

والبغضاء للشيطان نقول اظهار العداوة والبغضاء للشيطان قوله لا يغنى ما لم يكن معه مخالفة ومجانية لوساوس - [00:05:36](#)
وافعاله عملا ولذلك لو جاء انسان وقال انا احبك ثم ضربك يقول هذه المحبة محبة دعائية لو قال انسان انا ابغض الشيطان ثم يتبع
[الشيطان في الشهوات يعلم العقلا انه كاذب في دعوة - 00:06:05](#)

اذا هناك اناس اولياء للرحمة وهناك اناس اولياء للشيطان علماء بحق علماء ظلالة علماء الفظيلة علماء الرذيلة علماء العدالة علماء
[السوء عباد لله عز وجل عباد لغير الله عبادا بحق عبادا بظلالة - 00:06:30](#)

ولهذا لابد من التفريق فان شاء الله عز وجل محتوى هذه الرسالة ذكر من هم اولياء الرحمن ثم بعد ذلك ذكر الفروقات بين اولياء
[الرحمن واولياء الشيطان. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا الفرقان فنبدأ على بركة الله - 00:06:58](#)

الشيخ رفاعي. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. وبعد فقال العلامة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الحمد لله
دينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهادت ان لا اله -
[00:07:17](#)

الله الا الله وحده لا شريك له وشهادت ان محمدا عبد ورسوله ارسله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا ارسله
بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فهدي فهدي به من الضلال وبصر - [00:07:37](#)

وبه من العمى وارشد به من الغيب وفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا وفرق به بين الحق باطل فرق احسن. احسن الله اليك
[باب التفعيل. وفرق به. احسنت. اي جعله سببا للتفرق بين الحق - 00:07:57](#)

والباطل قال وفرق به بين الحق والباطل والهدي والضلالة والرشاد والغيب والمؤمنين والكافر والسعداء اهل انه والاشقياء اهل النار
وبين اولياء الله واعداء الله. اذا هذه من اهم صفات النبي صلى الله عليه وسلم انه عليه الصلاة - [00:08:17](#)

في بيانه في دعوته في مقاله في فعاله في تعامله فرق بين الحق والباطل. وبين الهدى والضلالة في بين لامة ما هو الحق وما هو
الهدي؟ وما هو الباطل؟ وما هو الضرر - [00:08:37](#)

وما هو الرشاد وما هو الغيب؟ غاية البيان. فالذى لا يعرف الفرق بين الحق والباطل. وبين الرشاد والغي هذا من جانب والا عليه الصلاة
والسلام تركنا على البيضاء ليها كنهارها - [00:08:55](#)

وفرق الله عز وجل بالنبي صلى الله عليه وسلم بين المؤمنين والكافرين والا الناس كلهم كانوا يظنون انهم كلهم على ايمان مثل ما هو
الحال الان المشركون كلهم يظنون انهم على خير - [00:09:12](#)

وفرق الله عز وجل بالنبي صلى الله عليه وسلم بين السعداء اهل الجنة وبين الاشقياء اهل النار وبين اولياء الله واعداء الله وهو عليه
الصلاه والسلام المعيار في هذا الفارق - [00:09:30](#)

معيار من اي جهة؟ من ثلاث جهات من جهة محبته عليه الصلاة والسلام من جهة الاقتداء به عليه الصلاة والسلام من جهة جعل اقواله
هي الفارقة بين الحق والباطل بين اهل الجنة واهل النار وبين اولياء الله واعداء الله. نعم. قال فمن شهد له محمد صلى الله عليه
 وسلم بانه من اولياء - [00:09:48](#)

انباء الله فهو من اولياء الرحمن ومن شهد له بأنه من اعداء الله فهو من اعداء الله و اولياء الشيطان. والنبي صلى الله عليه وسلم
شهد لطوائف من الناس بانهم اولياء للرحمة وشهد لطوائف من الناس بان - [00:10:15](#)

انهم اعداء الله و اولياء للشيطان. وشهد لأفراد من الناس بانهم اولياء الله وشهد لأفراد من الناس بانهم اعداء الله اولياء الشيطان. من
شهادته عليه الصلاة والسلام لطوائف من الناس شهادته للانصار والمهاجرين والمتبعين له بالاحسان الى يوم القيمة - [00:10:35](#)

ومن شهادته عليه الصلاة والسلام لاعيائ الرحمن بالاعياء كشهادته لاحاد و افراد اصحابه لاحاد و افراد اصحابه. ومثل قوله عليه الصلاة
والسلام الا ان اوليائي منكم المتقون ومن شهادته عليه الصلاة والسلام لطوائف بانهم اعداء الله مثل شهادته عليه الصلاة والسلام
للمنافقين والكافرين والمشركين - [00:11:01](#)

ومن شهادته عليه الصلاة والسلام لاعيائ الكفار بانهم في النار كشهادته عليه الصلاة والسلام لرئيس المنافقين عبدالله ابن يرسلون

ونحوه. نعم قال وقد بين الله في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ان لله اولياء من الناس وللشيطان اولياء. وفرق بين اولياء الرحمن واولياء - 00:11:31

جاء الشيطان فقال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولا لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم. هذه المسألة الاولى التي يجب ان تتقرر في النفوس - 00:11:54
ان لله عز وجل اولياء من الناس. ولكنه يتخذ ولها لا من الذل. كما قال عز وجل ولم يكن له ولها من الذل فهو لا يتخذ ولها محبوبا ليتعزز به - 00:12:11

ولا ليرتفع به ولا ليتقوى به وانما يتخذ الاولياء جل في علاه تفضلا منه سبحانه وتعالى بدون احتيال بخلاف العبد حاجته الى ولایة الله حاجة ضرورية لا يمكن الاستغناء بذلك لا بد من الولاية عند الانسان اما يكون ولی الله او ولی الشيطان. ما في ثالث - 00:12:28

ليس بينهما امر اخر. وقد آآ اجمع علماء السنة والجماعة ان الله يحب من الناس اناس صفاتهم ما ذكره الله في القرآن ويبغض اناس وهم اولياء الشيطان. صفاتهم مذكورة في القرآن. فمتقرر في القرآن ان هناك اولياء لله عز - 00:12:58
ومتقرر في القرآن ان هناك اولياء للشيطان قال الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. جاء السؤال من هم؟ الذين امنوا هذا الشرط الاول وكانوا يتقوون هذا الشرط الثاني - 00:13:22

اذا ولی الله انتبهوا الان ولی الله عند الاطلاق هو المؤمن المتقى طيب اليه لمطلق المؤمنين ولایة؟ الجواب ولایة بالفتح الواو؟
الجواب بلی لای مؤمن ولو كان ظالما نوع ولایة - 00:13:41

ولكن ولایة المطلقة لمن وجد فيه الشرطة لمن وجد فيه الشرطة الایمان والتقوى طيب اذا كان مؤمنا لا تقىا عنده من ولایة الله معه من ولایة الله بقدر ايمانه. فهو ما ينزل كافرين في هذا رجال - 00:14:04
ولذلك الله عز وجل بين في الآية مطلق الاولياء الذين لهم ولایة المطلقة الكاملة. نعم قال وقال تعالى ان ولی الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. وقال تعالى الله ولی الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين - 00:14:29

كفروا اولياوهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. فترى الذين في قلوب

في قلوبهم مرض يسارعون فيه - 00:14:49

يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسرعوا في انفسهم نادمين. ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسم بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبيطة اعمالهم فاصبحوا خاسرين. يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه
فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه - 00:15:09

ادلة على المؤمنين عزة على الكافرين ويجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم. انما ولیکم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا
فان حزب الله هم الغالبون - 00:15:29

وقال تعالى هنالك ولایة لله الحق هو خير ثوابا وخير عقوبة. اذا في سورة اية الاعراف وفي سورة اية بقرة وفي سورة اية المائدة ذكر صفات اولياء الرحمة وبوضدها تتبين الاشياء. عكسها اولياء الشيطان - 00:15:49

في سورة الاعراف قال ان ولی الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. اذا فيه دلالة ان ولی الله الذي يتولاه الله هو الصالح والصالح بين في سورة يوںس الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون - 00:16:11

وفي سورة البقرة بين فعله سبحانه وتعالى في اولياته فقال يخرجهم من الظلمات النور يخرجهم من الظلمات الى النور دل على ان ولی الله يكون على نور من الله يكون على نور من الله. والنور الاول هو القرآن المنزلي - 00:16:38
والنور الثاني السنة النبوية المنزلة والنور الثالث الاقتداء بما جاء عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فمن تمسك بهذا النور حصل له

ما اخبر الله يخرجهم من الظلمات الى النور. وفي اية - 00:17:05
المائدة صفات اولياء الله عز وجل. فذكر الله تبارك وتعالى فيها اولياءه فقال سبحانه على يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه
فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. اذا من علامه - 00:17:27

اولياء الرحمن ان احب شيء في قلوبهم حب الله. يحبونه ومن صفاتهم اذلة على المؤمنين ومن صفاتهم اعزه على الكافرين. هذه
صفات متعددة يحبون الله ولانهم يحبون الله فيتذللون للمؤمنين المحبين لله - 00:17:47
ولانهم يحبون الله فيبغضون اعداء الله فيتعززون عليهم لذلك قال عزة على الكافرين وليس هذا فقط بل يعيشون في جهاد
يجاهدون في سبيل الله والجهاد اذا اطلق فهو اعم من القتال - 00:18:17

فكل الانبياء والرسل مجاهدون ولكن ليست كل الانبياء والرسل قاتلوا قال ولا يخافون لومة لائم وهذه الرابعة. يعني انهم يقولون
الحق يبينون الحق فهذه صفات اولياء الله في اية المائدة. ثم قال انما وليكم الله ورسوله. والذين امنوا. بعدين - 00:18:36
اخري لاولياء الله. مقيمين الصلاة الذين يقيمون الصلاة يعني بالله عليكم كيف يكون رجل ولد الله وهو لا يصلي يعقل هذارأيت رجل
في بيته امرهم الذي يزعمون انه ولد الله هم يقولون هذا الرجل منذ اربعين سنة لم يغسل لا من جنابة ولا من وضوء ويقولون ولد
له - 00:19:01

كيف باي عقل؟ قال درويش ولاية الله تنال بالدروشة هذا الشيطان لعب بعقول الناس بهذه الطريقة والله الكفار لا يعتقدون ان ولاية
الله تنال بالدروشة والله والله لكن العجب الله يقول انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا ما صفاتهم؟ الذين يقيمون الصلاة لان -
00:19:28

الذين اسم الموصول ويقيمون الصلاة جملة الصلاة في محل صفة. صفة للذين امنوا صفات اولياء الله ويؤتون الزكاة وهم راكعون وهم
راكعون قال بعض العلماء كتابة عن ذلهم لله عز وجل. ما تجد ولد الله يقول انا ولد الله ما - 00:19:57
بهذا تجده متواضع تجده اذا قلت لنت ولد الله قال وما يدركك لذلك كان كثير من الصحابة وهم بالنص اولياء الله ها كان يقول
احدهم والله لو اعلم ان لي ركعة - 00:20:24

اتاني متقبلتان لتنميتي الموت يقول عبد الله بن شقيق ادركت ثلاثين من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلهم يخشى على نفسه
من الرباء شوفوا كلام عجيب لذلك قال الله هم راكعون - 00:20:42

فهذه من صفات اولياء الله عز وجل. نعم قال وذكر اولياء الشيطان فقال تعالى اذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه
ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون - 00:21:03
انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون وقال تعالى الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل
طاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا. فقال تعالى واذ قلنا لملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من
الجن ففسق - 00:21:18

عن امر ربه افتتحذونه وذرته اولياء من دوني وهم لكم عدو؟ بئس للظالمين بدوا وقال تعالى ومن يتخذ الشيطان ولها من دون الله
فقد خسر خسارانا مبينا. وقال تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل - 00:21:38

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. انما ذلكم الشيطان بخوف واؤلياءه فلا
وخفافهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. فقال تعالى انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون الى قوله واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا
عليها - 00:21:58

ابانا الى قوله انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون. وقال تعالى وان الشياطين ليوحون الى اولائهم
فقال الخليل عليه السلام يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان ولها. فقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا -
00:22:18

نتخاذ عدوكم وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله انت العزيز الحكيم. هذه الايات التي ذكرها الشيخ رحمة الله فيها بيان ان هناك اناس هم اولياء للشيطان فالواجب على الانسان ان يحذر ان يكون من اولياء الشيطان. سواء بجهل او بقصد - 00:22:38
بغفلة او بعلم فينظر الى هذه الامور التي بسببها يكون الانسان ولها للشيطان ابتعد عنها وهي كثيرة وهي كثيرة لكتها كلها مؤكدة ان هناك اولياء للشيطان اعظم اولياء للشياطين المشركون - 00:23:06

لذلك قال انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون ثم من علامات اولياء الشيطان انهم يستمعون الى كيده وهذه في اية النساء ومن علامات الشيطان الابياء عن السجود والطاعة والصلوة - 00:23:31
فمن يأبى السجود فقد اتخذ الشيطان مقتدى به. من الذي ابى السجود؟ والانقياد لامر لا ابليس ولذلك يقول العلماء ان اباء عن السجود لامر لا يأبى السجود هو اباء لامر الله. الله قال لنا ومن حيث - 00:23:59

خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام. جا انسان قال انا اصلي للكعبة. هذا مثل ابليس قال انا كيف اسجد الى ادم هو ما يريد ان لا يسجد له ويقال انا كيف اسجد الى ادم قبلة - 00:24:23

ولا السجود لله عز وجل ولذلك من صفات اولياء الشيطان ما ذكره الله في ال عمران انهم يخافون مرجفون يخافون من الكفار يخافون من الشياطين. نسأل الله السلامة والعافية. وسيأتي مزيد بيان في الفصل الاول. نعم. قال - 00:24:42
رحمه الله فصل واذا عرف ان الناس فيهن اولياء الرحمن واولياء الشيطان فيجب ان يفرق بين هؤلاء وهؤلاء كما فرق الله ورسوله بينهم هما فاولياء الله هم المؤمنون المتقوون كما قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقوون - 00:25:07

وفي الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله تعالى من عاد لي ولها فقد بارزني - 00:25:27

عربة او فقد اذنته بحرب وما تقرب الي عبدي بمثلي بمثل اداء ما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احب فادا احبيته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. وفي رواية - 00:25:37
يسمع ابي يبصر وبي يبطش وبي يمشي ولئن سألي لاعطينه وإن استعاذه لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله تردد عن عبدي المؤمن يكره الموتى واكره مساعته. ولابد له منه. قال فهذا اصح حديث يروي في الاولياء وهذا الحديث يفسر الآية في - 00:25:57
في الاعراف في يومن الذئن امنوا وكانوا يتقوون. هنا قال ما تقرب الي عبدي بشيء احب مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل هذى عالمة المتنقي فالنتيجة ما الذي يحصل؟ قال كنت سمعه الذي يسمعه بصره الذي يبصر به. يده التي يبطش بها. رجله التي يمشي بها - 00:26:17

وهذا لا يحتاج الى تأويل لأنها مفسرة في الرواية الاخرى المقصود به يسمع وبي يبصر ليس كما يزعمه اهل الحلول والاتحاد ان الولي يصبح فيه جزء من الله كقول النصارى ان عيسى في جزء من الله عيادة بالله هذا لا يفهمه الا زائف القلب - 00:26:44
وانما المقصود ما جاء في الرواية عند البخاري فبي يسمع وبي يبصر اي لا يسمع الا ما يرضي الله ولا يبصر الا ما يرضي نعم قال فيبين النبي صلى الله عليه وسلم ان من عاد ولها فقد برز الله بالمحاربة. وفي حديث اخر واني لتأثير لاولياء - 00:27:04
كما يثار الليث الحرب. اي اخذ ثارهم من عاداهم كما يأخذ الليث الحرب ثاره. وهذا لان اولياء الله هم الذين به ووالوه فاحبوا ما يحب وابغض ما يبغض ورضوا بما يرضى وسخطوا بما يسخطوا بما يأمر ونهوا عما - 00:27:26

واعطوا لمن يحب ان يعطي ومنعوا من يحب ان يمنع كما في الترمذى وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اوثقوا عرى الایمان الحب في الله والبغض في الله. وفي حديث اخر رواه ابو داود وقال من احب لله وابغض لله. واعطى لله ومنع لله فقد - 00:27:46

تكلم الایمان والولايـة ضد العداوة واصـل الـولـايـة المـحبـة والـقـربـ. واصـل العـداـوة الـبغـض والـبعـدـ. الـولـايـة بـفتحـ الواـوـ كما ذـكـرـناـ معـناـهـ المـحبـ المـتبـعـ ولاـ يـمـكـنـ لـلـانـسـانـ انـ يـتـقـرـبـ الىـ اللهـ الاـ بـالـاتـبـاعـ - 00:28:06

واما الولاية بكسر الواو معناها الامارة الولاية بكسر الواو الامارة والحكم الولاية على وزن الامارة ومعناها. اما الولاية فمعناه الحبيب.
نعم قال وقد قيل ان الولي سمي وليا من موالاته للطاعات اي متابعتي لها والاول اصح والولي القريب يقال هذا يلي هذا - 00:28:27
يقرب منه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولي رجل ذكر. اي لقرب رجل الى الميت واكده بلفظ ذكر ليبيين انه حكم يختص بالذكور لا يشترك فيه الذكور والاناث. كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:28:54

في الزكاة فابن لابوني ذكر الولي يأتي بمعنى القريب ولكن ليس مطلق القريب وانما اذا قيل القريب فالمعنى القريب المتبع واذا لم يكن متبعا فلا يسمى وليا وهو بمعنى من الفروقات بين الال والاهل الان هو ذوي الرجل المتبوعين له. واما الاهل ذووه - 00:29:14
فلم يتبعوه نعم قال فاذا كان ولی الله هو الموافق المتابع له فيما يحبه ويرضاه ويبغضه ويستخطه ويأمر به وبينه عنه كان المعادي ولوليه معاديا له كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة. فمن عاد اولياء الله فقد عاداه - 00:29:43

ومن عاداه فقد حاربه ولهذا قال من عاد لي ولها فقد بارزني بالمحاربة وافضل اولياء الله الانبياء وافضل الانبياء المرسلون منهم المرسلون منهم وافضل المرسلين اولو العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله صلوات الله عليهم اجمعين - 00:30:05

هذا لا خلاف فيه بين اهل السنة والجماعة. ان افضل اولياء الله هم الانبياء والمرسلون وافضل الانبياء المرسلون هم وافضل المرسلين هم اولو العزم وافضل اولي العزم هو - 00:30:25
محمد صلى الله عليه وسلم. واما قول بعض الصالحين ان خاتم الاولياء احسن من خاتم النبيين فهذا من بنيات افكاره ومن ظلالات ابليس التي دخلت عليه والا فلا يمكن ان يكون اصطفاء فوق اصطفاء النبوة والرسالة - 00:30:45
بای حال من الاحوال واما فلسفتهم ودندنتهم بان النبي افضل بالنبوة والولي افضل بالولاية اية والولاية من كسب العبد ونحو ذلك فهذا كله سفسطة لا معنى لها لان النص في تقديم الانبياء - 00:31:09

رسل الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس. نعم. قال قال الله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى يوحين اليك موصين به ابراهيم وموسى وعيسى انا قيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. وقال تعالى اذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح - 00:31:31

وابراهيم وموسى ابن مريم واخذ منهم ميثاقا غليظا وافضل اولو العزم اولي اولي احسن الله اليك وافضل اولي العزم محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وامام المتقين وسيد ولادم وامام الانبياء اذا اجتمعوا وخطيبهم اذا وهدوا صاحب - 00:31:51
المقام محمود الذي يغبطه به الاولون والاخرون وصاحب لواء الحمد. وصاحب الحوض المورود وشفيع الخلائق يوم القيمة وصاحب الوسيلة والفضيلة بعنه الله بافضل الكتب وشرع له افضل شرائع دينه وجعل امته خير امة اخرجت - 00:32:11

للناس وجمع له ولامته من الفضائل والمحاسن ما فرقه في من قبلهم وهم اخر الامم خلقا واول ومنبعثة كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح نحن الاخرون السابعون يوم القيمة بيد انهم اتوا الكتاب من قبلنا واوتيهنا - 00:32:31

من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه يعني يوم الجمعة فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع غدا لليهود وبعد غد للنصارى وقال صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض وقال صلى الله عليه وسلم اتي بباب الجنة فاستفتحوا فيقول الخازن - 00:32:51
من انت؟ فاقول انا محمد فيقول بك امرت الا افتح لاحد قبلك. ففضائله صلى الله عليه وسلم وفضائل امته كثيرة. ومن حين بعثه الله جعله الفارق بين اوليائه وبين اعدائه فلا يكون وليا لله الا من امن به وبما جاء به واتبعه باطن وظاهرها ومن - 00:33:11

دعا محبة الله وولايته وهو لم يتبعه محبة الله وولايته احسن الله اليك ومن ادعى محبة الله وولايته لم يتبعه فليس من اولياء الله بل من خالفه كان من من اعداء الله وابرياء الشيطان. قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم - 00:33:31
الله قال الحسن البصري رحمه الله ادعى قوم انهم يحبون الله فانزل الله هذه الآية محنة لهم وقد بين الله فيها ان من اتبع الرسول فان الله يحبه ومن ادعى محبة الله ولم يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم فليس من اولياء الله وان وان -

كان كثير من الناس يظنون في انفسهم او في غيرهم انهم من اولياء الله ولا يكونون من اولياء الله. فاليهود والنصارى يدعون انهم اولياء الله وانه لا يدخل الجنة الا من كان منهم بل يدعون انهم ابناء الله واحباؤه. قال تعالى وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه. قل فلما - 00:34:11

اعذبكم بذنبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويغفر من يشاء ولله ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير. وقال تعالى وقالوا لا يدخلن الجنة الا من كان هودا او نصاري تلك اماناتهم قلهات وبرهانكم ان كنتم صادقين. بل من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربها ولا خوف - 00:34:31

عليهم ولا هم يحزنون وكان مشركوا العرب يدعون انهم اهل الله لسكنائهم مكة ومجاورتهم البيت وكانوا يستكبرون به على غيرهم كما قال قد كانت اياتي تتلى عليكم فكتبتكم تنكرون. مستكبرين به سامرا تهجرن. وقال تعالى واد يمكر بك الذين كفروا - 00:34:51

يسبوك او يقتلوك الى قوله لهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياً له ان اولياً له المتقون ولكن اكثراً لا يعلمون. وبين سبحانة ان المشركين ليسوا اولياً له ولا اولياً بيته انما اولياً له المتقون. يعني الان اليهود والنصارى زعموا انهم اولياء الله. بل - 00:35:11

زعموا امرا فوق الولاية قالوا نحن ابناء الله واحباء. ابناء الله يعني المدللون عنده. وليس المقصود ابناء الله يعني انهم من ذريتهم لا ابناء الله يعني المدللون عنده. واحباؤه يعني اولياً له. وبين الله عز وجل الرد عليهم بقوله قل فلم - 00:35:31

يعذبكم بذنبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويغفر من يشاء واليهود زعموا بانهم اولياء الله باي شيء بمجرد الدعوة. فاليهود يقولون نحن شعب الله المختار ما دمنا نحن شعب الله المختار اذا ندخل الجنة بدون عمل - 00:35:51 والنصارى زعموا بان من يقول ان عيسى هو المخلص سيخلص خلاص. بدون اي عمل. وبين الله عز وجل لهؤلاء اولى ان النجاۃ عند الله تبارك وتعالى مرتبط ليس بالمحبة المداعية من جهة العبد - 00:36:16

وانما بالمحبة التي ينالها العبد من الله فقال قل ان كنتم تحبون الله كما تزعمون فاتبعوني طيب اذا اتبعتم النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي يحصل النتيجة؟ يحببكم الله. اذا احببكم الله ويغفر لكم ذنبكم - 00:36:37

اذا هذه هي الطريقة الصحيحة للولاية ليس مجرد الدعاية. نعم. قال وثبت في الصحيحين عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جهارا من غير سر ان ال فلان ليسوا لي باولياً انما ولني الله هو صالح المؤمنين وهذا - 00:36:57

موافق لقوله تعالى ان تتوّب الى الله فقد صفت قلوبكم وان تظاهر عليه فان الله هو مولاهم وجبريل وصالح المؤمنين. والملائكة بعد ذلك ظهير وصالح المؤمنين هو كل من كان صالحا من المؤمنين وهم المؤمنون المتقون اولياً الله ودخل في ذلك ابو بكر وعمر وعثمان - 00:37:17

هو علي وسائر اهل بيعة الرضوان الذين بايعوا تحت الشجرة وكانوا الفا واربع مئة كلام في الجنة كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل النار احد من بايع تحت الشجرة ومثل هذا الحديث الاخر ان اولياً المتقون من كانوا وحيث كانوا - 00:37:37

يريدون نسخ الظاهر خلصت ما ما في نسخ نعم هذه هذا الحديث او هذه الاحاديث كلها تبين ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتولى لا الا الصالحين من المؤمنين - 00:37:57

وعلامة الصالحين من المؤمنين اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قاله مثل هذا الحديث الاخر ان اولياً المتقون من كانوا حيث كانوا. وكما ان من من الكفار من يدعى انه ولني الله - 00:38:22

وليس ولني الله بل عدو له فكذلك من المنافقين الذين يظهرون الاسلام يقررون في الظاهر بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

وأنه مرسى الى جميع الانس بل الى الثقلين الانس والجن. ويعتقدون في الباطن ما ينافق ذلك. مثل الا يقرروا في الباطن بأنه رسول -

00:38:37

وانما كان ملكا مطاعا ساس الناس برأيه من جنس غيره من الملوك او يقولون انه رسول الله الى الاميين اهل الكتاب كما يقوله كثير من اليهود والنصارى او انه مرسى الى عامة الخلق وان لله اولياء خاصة لم يرسل اليهم ولا - 00:38:57

يحتاجون اليه بل لهم طريق الى الله من غير جهته. كما كان الخضر مع موسى او انهم يأخذون عن الله كما انه او انهم يأخذون عن الله كل ما يحتاجون اليه وينتفعون به من غير واسطة او انه مرسى بالشريعة الظاهرة وهم موافقون له فيها واما - 00:39:17

حقائق الباطنة فلم يرسل بها او لم يكن يعرفها او هم اعرف بها منه او يعرفونها مثل ما يعرفها من غير طريقته هذه الاقوال كلها يقولها من ينتسب الى الاسلام. مع الاسف الشديد - 00:39:37

يعنى هناك من يقول من الفلاسفة المنتسبين الى الاسلام ان النبي جاء بشيء لا يعرف معناه. خيال يعني او متوهם او مظنون وهناك من بغلات المتصوفة من يقول ان النبي مرسى بالحقائق مرسى بالشارايا لعامة الخلق اما الحقائق فنحن - 00:39:53

ندركها ومنهم من يقول ان النبي مرسى للاميين واما نحن فنأخذ ديننا عن الحي القيوم ونطلع على اللوح المحفوظ ونحو ذلك من عبارات التي لا يقولها حتى اليهود والنصارى ولا المشركون - 00:40:16

هذا موجود في من ينتسب للإسلام وهذه من مقالات المنافقين النفاق الاعتقادي. ولا ريب. ولذلك الباطنية من هذا الباب دخلوا من هذا الباب افسدوا الدين من هذا الباب نعم قال وقد يقول بعض هؤلاء ان اهل الصفة كانوا مستغليين عنه ولم يرسل اليهم ومنهم من يقول ان الله اوحى الى اهل الصفة في الباطن ما اوحى اليه ليلة - 00:40:33

في المعراج فصار اهل الصفة بمنزلته وهؤلاء من من فرط جهلهم لا يعلمون ان الاسراء كان بمكة كما قال تعالى سبحان الذي باسرى بعده ليلة من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. وان الصوفة لم تكن الا بالمدينة. وكانت صفة في شمال مسجده صلى الله عليه وسلم بنزل بها الغرباء - 00:41:00

الذين ليس لهم اهل واصحاب ينزلون عندهم فان المؤمنين كانوا يهاجرون الى النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فمن امكنه ان ينزل في مكان نزل ومن تعذر عليه ذلك نزل في المسجد الى ان يتيسر له مكان ينتقل اليه. ولم يكن اهل الصفة ناسا باعيا نهم يلازمون - 00:41:20

بل كانوا يقلون تارة ويكترون اخرى ويقيم الرجل بها اياما ثم ينتقل منها والذين ينزلون بها هم من جنس سائر المسلمين ليس لهم مزية في علم ولا دين بل فيهم من ارتد عن الاسلام وقتله النبي صلى الله عليه وسلم كالعربين الذين استووا بالمدينة - 00:41:40

اي استوخلوها فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بللاح اي ابل لها لين وامرهم ان يشربوا من ابوالها والبانها فلما صحوا قتلوا الراعي واستأقوا الذود فارسل النبي صلى الله عليه وسلم في طلبهم فاوتي بهم فامر بقطع - 00:42:00

ورجولهم وسمل اعينهم وتركهم في الحرقة يستسقون فلا يسقون. وحديثهم في الصحيحين من حديث انس السن وفيه انهم نزلوا الصفة فكان ينزلها مثل هؤلاء ونزلها من خيار المسلمين سعد ابن ابي وقاص وهو افضل من نزل بالصفة ثم - 00:42:20

ثم انتقل عنها ونزلها ابو هريرة وغيره وقد جمع ابو عبد الرحمن السلمي تاريخ من نزل الصفة. المكان سواء كانت صفة او مسجد لا يظهر الانسان. الذي يظهر الانسان عمله. فكون الانسان ينزل في الصفة بل ان اهل مكة - 00:42:40

المشركي قريش كانوا من اهل مكة. وكانوا في مكة وكونهم على الشرك لا يعني ان المكان يظهره ولذلك الله عز وجل ذكر في الآية التي استشهد بها المصنف قبل انهم يزعمون انهم اولياء الله لانهم اولياء بيته - 00:43:00

فالله عز وجل بين قال وما كانوا اولياء الا المتقون نعم قال واما الانصار فلم يكونوا من اهل الصفة. وكذلك اكبر المهاجرين كابي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير. وعبدالرحمن ابن - 00:43:23

عوها ابي عبيدة بن الجراح وغيرهم لم يكونوا من اهل الصفة وقد روي انه كان بها غلام للمغيرة بن شعبة وان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا واحد من السبعة وهذا الحديث كذب باتفاق اهل العلم. ويقصدون بكلمة السبعة يعني الاغوات السبعة. وآ

المتصوفة وضعوا خرافات قالوا هناك اغوات سبعة وهناك اقطاب اربعة هناك غوث اعظم وهناك نقباء هناك وهناك كلها من بنيات افكارهم ومن احاديث مكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسويغ باطلهم - 00:44:01

فهذه الافكار وهذه الاشياء كلها لصد الناس عن عبادة الله عز وجل واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم تقول له اعبد الله عز وجل واذا به يقول الولي. تقول له اتبع النبي صلى الله عليه وسلم واقبل هذه الاحاديث. يقول انت تقول حدثني فلان عن فلان - 00:44:21

وانا اقول حدثني قلبي عن رب نسل الله السلامه والعا فيه نعم قال وان كان قد رواه ابو نعيم في الحليله وكذلك كل حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في عدة الاولياء والابدال والنقباء والنجاء - 00:44:42

والاوتد والاقطب مثل اربعة او سبعة او اثنين او اربعين او سبعين او ثلات مئة او ثلاث مئة او ثلاثة عشر او القطب الواحد فليس في ذلك شيء صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينطق السلف بشيء من هذه الالفاظ الا بلفظ الابدان وروي في - 00:44:57

حدث انهم اربعون رجلا وانهم بالشام وهو في المسند من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهو حديث منقطع ليس بثابت ومعلوم ان عليا ومن معه من الصحابة افضل من معاوية ومن معه بالشام فلا يكون افضل الناس في عسكر معاوية دون عسكر علي -

00:45:17

وقد اخرج في الصحيحين عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تمرق مارقة من الدين على حين على حين فرقه من المسلمين فرقه احسن الله اليك على حين فرقه من المسلمين يقتلهم اولى الطائفتين بالحق وهؤلاء المارقون هم الخارج الحرورية - 00:45:37

الذين مرقوا لما حصلت الفرقه بين المسلمين في خلافة علي فقتلهم علي ابن ابي طالب واصحابه فدل هذا الحديث صحيح على ان علي ابن ابي طالب واصحابه اولى بالحق من معاوية واصحابه فكيف يكون الابدال في ادنى العسكريين دون اعلاهم - 00:45:57

وكذلك ما يرويه بعضهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انشد منشد قد لسعت حية الهوى كبدى فلا طبيب لها ولا راقى الا الحبيب الذي شففت به فعنده رقيتي وتربيaci. وان النبي صلى الله عليه وسلم تواجه حتى سقطت البردان - 00:46:17

اعني كبيه فانه كذب باتفاق اهل العلم بالحديث. واكذب منه ما يرويه بعضهم انه فرق فرق ثوبه. وان جبريل الى اخذ قطعة منه فعلقها بالعرش يعني يكذبون على الله وعلى رسوله. يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم تواجه تمايل - 00:46:37

طربا عياذا بالله كتمايل المتصوفة اليوم من اين هذا الحديث؟ من كيسى لا اصل له في شيء من الاحاديث ولا من بطون الكتب المعتمدة واكثر من هذا ما قاله الشيخ ان النبي صلى الله عليه وسلم عياذا بالله تواجه حتى مرق ثوبه من الوجه - 00:46:57

يعني معناه جنون كيف يكون النبي يفقد عقله بالوجد عياذا بالله هذا سفة لا يليق باحد المسلمين لذلك قيل للشافعي رحمة الله ما تقول في اناس يتمايلون اذا ذكر الله - 00:47:21

قال اولئك ذاك شيء يصنعه اناس في العراق يسمونه التغبير ولا اراهم الا زنادقة فقيل لابي حنيفة ان اناسا يذكرون الله يتمايلون قال ان كانوا يزعمون انهم يتمايلون لله فهذا كفر - 00:47:38

وان تمايل للشيطان فهذا اثم فهذا كلام خطير انهم يرقصون ويطلبون وينسبون الرقص والطلب والمزمار والتمايل وذهاب العقل ودخول الجن على عقولهم وكأنهم سكارى يسمون هذا دينا. اي ديننا نعم - 00:48:00

قال فهذا وامثالهم مما يعرف اهل العلم والمعرفة برسول الله صلى الله عليه وسلم انه من اظهر الاحاديث كذبا عليه وكذلك ما يروون عن عمر رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر يتحدثان وكانت بينهما كالزنجي وهو كذب موضوع باتفاق اهل العلم - 00:48:24

ومقصودهم من مثل هذه المختلقات حتى يسوغوا ان يقولوا ما يشاؤون. كيف انتم تقولون الكلام؟ ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر كان يتحدثان وابو بكر ما يفهم. كالزنجي بينهما الزنجي الذي - 00:48:44

نعرف كلام العربي ليش؟ قال لانهم يتحدثون بمصطلحاتنا ونحن نتحدث بمصطلحاتنا انتم ما تفهموا وانا كنت في سنة تسعين في
كويتا فجاني رجل وقال انتم تفهمون ابن عربي وتقولون عنه انه زنديق شلون - 00:49:04

انتوا ما تفهمون كلام ابن عربي قلت له ابن عربي يقول الرب عبد والعبد رب ليت شعري من المعبد؟ انا اعتبرني ما افهم اللغة العربية
فهمني شنو معناه اعتبرني ما افهم انا - 00:49:25

اعتبرنبي رجل لا افهم العربي انت فهمني شنو معنى شنو معنى قوله في البيت الآخر؟ ان قلت رب قلت عبد وان قلت عبد قلت رب
ليت شعري من المعبد نزل راسه شوي قال قال معناه آآ عبد الرب بس حذف العبد واقام الرب مقام المضاف اليه. انتم ما تفهموا -
00:49:42

يلعبون بعقول من قلت له خلاص اجل فرعون ما هو كافر قال ليش؟ قلت لانه قال انا ربكم الاعلى قصده انا عبد ربكم الاعلى. قال لا
ما يصير. قلت ليش ابني عربي يصير فرعون ما يصير - 00:50:06

قال ابن عربي يقول اشهد ان لا الله الا الله قلت عبد الله ابن ابي ابن سرور كان يقول اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا رسول الله
- 00:50:22

ومات والنبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه وانزل الله لا تصلي على احد منهم مات ابدا ما ليس العبرة بالشهادة. العبرة يقين
والعمل. ما هو مجرد لفظ خلاص بتلفظ الانسان كما يقول بعضهم قل لا الله الا الله بعددين سوي اللي تبيه. هذي هي النصرانية -
00:50:31

النصرانية تقول ان عيسى هو المخلص سوي اللي تبيه خلاص بس يكفي هذا لا يصلح في دين الله عز وجل نعم قال والمقصود هنا ان
في من يقر برسالته العامة في الظاهر من يعتقد في الباطن ما ينافق ذلك فيكون منافقا وهو يدعى في نفسه - 00:50:51
وامثاله انهم اولياء الله مع كفرهم في الباطن بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم اما عنادا واما جهلا. كما ان كثيرا من النصارى
واليهود يعتقدون دون انهم اولياء الله وان محمدا رسول الله. لكن يقولون انما ارسل الى غير اهل الكتاب. وانه لا يجب علينا اتباعه.
لانه - 00:51:11

ارسل علينا رسولا قبله. فهوئاء كلهم كفار مع انهم يعتقدون في طائفتهم انهم اولياء الله. وانما اولياء الله هم الذين وصم الله تعالى
بولايته في قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا - 00:51:31
ولابد في الايمان من ان يؤمن العبد بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ويؤمن بكل رسول ارساه الله وكل كتاب انزله الله كما
قال تعالى قولوا امنا بالله وما انزل اليانا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبط وموت موسى - 00:51:51
عيسى وموتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن لهم مسلمون. فان امنوا بمثل ما امنت به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم
في شقاق فسيكفيهم الله هو السميع العليم. وقال تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه
ورسله لا نفرق بين احد من رسلي و قالوا - 00:52:11

سمعنا واطعنا غرفانك ربنا واليك المصير. لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا
واخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصلا كما - 00:52:31

ما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عننا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.
امين. وقال تعالى في اول - 00:52:41

السورة الف لام ميم ذلك الكتاب لا رب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب. ويقيمون الصلاة و مما رزقناهم ينفقون. والذين
يؤمنون بما انزل اليهم وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. ولابد في الايمان من
ان يؤمن ان محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:52:51

خاتم النبيين لا نبي بعده وان الله ارسله الى جميع الثقلين الانس والجن فكل من لم يؤمن بما جاء به فليس بمؤمن فظلا عن ان يكون
من اولياء لله المتقين. ومن امن ببعض ما جاء به وكفر ببعض فهو كافر ليس بمؤمن. كما قال تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله.

ويりدون ان يفرقوا بين الله - 00:53:11

ويقولون نؤمن ببعض ونكرر بعض ويريدون ان يتخدوا بين ذلك سبيلا. اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا. والذين امنوا بالله رسنه ولم يفرق بين احد منهم اولئك سوف يؤتنيهم اجرهم وكان الله غفورا رحيم. ومن الایمان به الايمان بأنه هو الواسطة بين الله وبين خلقه - 00:53:31

في تبليغ امره ونهيءه ووعده وحاليه وحرامه. فالحلال ما احله الله ورسنه. والحرام ما حرم الله ورسنه. والدين ما شرعه الله ورسنه صلى الله عليه وسلم. فمن اعتقاد ان لا احد من الاولياء طريقا الى الله من غير متابعة محمد صلى الله عليه وسلم. فهو كافر من اولياء - 00:53:51

وهذا ناقض من نواظر الاسلام ان يعتقد الانسان انه اه وان شهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله اذا اعتقاد انه ان يتعبد لله بغير ما انزله الله على نبيه هذا ناقض من نواظر شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله - 00:54:11

يجب على الانسان الذي يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ان يعتقد وجوب اتباع هذا الشرع ظاهرا وباطنا نعم قال واما خلق الله تعالى للخلق ورثتهم ايهم واجابته لدعائهم وهدايته لقلوبهم ونصرهم على اعدائهم وغير ذلك من جلب - 00:54:31 منافع ودفع المضار فهذا لله وحده يفعله بما يشاء من الاسباب لا يدخل في مثل هذا واسطة الرسل ولو بلغ الرجل في الزهد والعبادة والعلم ما بلغ ولم يؤمن بجميع مجال به محمد صلى الله عليه وسلم فليس بمؤمن ولا ولی لله تعالى كالاحبار والرهبان من علماء - 00:54:53

والنصارى وعبادهم وكذلك المنتسبون الى العلم والعبادات من المشركين. مشركي العرب والترك والهنود وغيرهم ممن كان من حكماء الهند والترك ومن له علم او جهد وعبادة في دينه وليس مؤمنا بجميع ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر عدو لله. وان ظنت طائفه انه ولی - 00:55:13

للها كما كان حكماء الفرس والمجوس كفارا مجوسا. يعني من الناس الان من يعتقد ان بوذا رجل صالح اي صلاح فيه وهو على الشرك؟ هذا لا يقبل - 00:55:33

يعني هذا الكلام ينبغي الانسان يدرك ان الایمان بالله الایمان بالله والصالحت بدون الایمان بالنبي صلى الله عليه وسلم لا ينفع. ولو امن بالله وبالرسول صلى الله عليه وسلم ولم يقبل - 00:55:46 كلما لا ينفع نعم قال وكذلك حكماء اليونان مثل ارسطو وامثاله كانوا مشركين يعبدون الاصنام والكواكب وكان رستو قبل زمان المسيح بثلاث مئة سنة وكان وزير اسكندر ابن فيليب في لبس المقدون. في لبس المقدون وهو الذي اورخ له تواريخ الروم واليونان - 00:56:01

ويؤرخ به اليهود والنصارى طبعا التاريخ الموجود اليوم تاريخ الميلادي هذا التاريخ غير صحيح هذا مزور هذا التاريخ هو تاريخ الاسكندر ليش مزور؟ لأن عيسى عليه السلام ما ولد في يناير ولا ولد في ديسمبر - 00:56:26 بل ولد في الصيف وقت الرطب في وقت الشمار. نعم الشيخ عصام هذيك اسكندر هذا هل هو النبي ليش؟ هل هونبي؟ لا لا لا الاسكندر هذا ليسنبي بل كان مشركا. ذو القرنين الاسكندر ابن فيليب المقدوني هذا يلق يلقب بذو القرن - 00:56:46 ولكن ليس هذا هو ذو القرنين المذكور في القرآن. ذو القرنين المذكور في القرآن رجل صالح. واما الاسكندر ابن فيليب المقدون الملقب بذى فكان من مشركي ملوك اليونان او الرومان نعم - 00:57:05

ملوك اليونان قال وليس هذا هو هو ذا القرنين الذي ذكره الله في كتابه كما يظن بعض الناس ان ارسطو كان ارسطو كان وزيرا لذى القرنين لما رأوا ان ذلك اسمه الاسكندر وهذا قد يسمى بالاسكندر. فظنوا ان هذا ذاك كما يظنه ابن سينا ابن سينا - 00:57:21

معه وليس الامر كذلك بل هذا الاسكندر المشرق الذي كان ارسطو وزيره الذي كان ارسطو وزيره متاخر عن ذلك ولم يبني هذا السد ولا وصل الى بلاد ياجوج وmajog ولهذا الاسكندر الذي كان ارسطو من وزرائه يؤرخ له تاريخ الروم المعروف يؤرخ له تاريخ - 00:57:41 المعروف وفي اصناف المشركين من مشركي العرب ومشركي الهنود والترك واليونان وغيرهم من له اجتهاد في العلم والزهد والعبادة

ولكن ليس لمتبع للرسل ولا قد يقول قائل كيف رجل صالح يعمل كل شيء ثم يدخل النار - 00:58:01
انا اسألكم سؤال وجوابوا بصراحة لو ان طالب جاب في كل المواد مئة في المئة وفيه مادة رسب فيها صفر تنقلون من صف الحادي عشر للثاني عشر ولا تخلونا في الحادي عشر - 00:58:19

يخلونا في الحادي عشر يا جماعة الرجل جايب مئة في كل المواد الا مادة واحدة خلاص ما دام رسب فالانسان الذي يكون عنده كل الصلاح لكن ما عنده توحيد لا ينفع - 00:58:41

لا ينفع لان دخول الجنة مشروط بالتوحيد. والخروج من النار ولو حصل معه شيء من الرسوب. يعني الدور الثاني مشروط بوجود التوحيد نعم قال وفي اصناف المشركين من مشركي العرب ومشركي الهند والتركي واليونان وغيرهم من له اجتهاد في العلم والزهد والعبادة. ولكن ليس بمتابع للرسل ولا مؤمن بما جاءوا به - 00:58:56

ولا يصدقهم بما اخبروا به ولا يطيعهم فيما امرروا فهؤلاء ليسوا بمؤمنين ولا اولياء الله وهؤلاء تقتربن بهم الشياطين وتنزل عليهم كاشفون فيكشفون ببعض الامور ولهم تصرفات خارقة من جنس السحر وهم من جنس الكهان والسحرة الذين تنزل عليهم الشياطين
قالت - 00:59:22

تعالى هل انئكم على من تنزل الشياطين؟ تنزل على كل افاك اثيم يلقون السمع واكثرهم كاذبون. وهؤلاء جميعهم الذين ينتسبون الى المكاففات العادات اذا لم يكن متابعين للرسل فلابد ان يكذبوا وتكتفيتهم وتكذبهم شياطينهم ولابد ان يكون - 00:59:42
في اعماله ما هو اثم وفجور مثل نوع من الشرك او الظلم او الفواحش او الغلو او البدع في العبادة. ولهذا تنازلت عليهم الشياطين واقتربت فصاروا من اولياء الشيطان لا من اولياء الرحمن. قال تعالى ومن يعيش عن ذكر الرحمن يقيض له شيطان فهو له قريب. وذكر
وذكر الرحمن - 01:00:02

وذكر رحمه وذكر احسن الله اليك وذكر الرحمن هو الذكر الذي بعث به رسوله رسوله صلى الله عليه وسلم مثل فمن لم يؤمن بالقرآن ولم يصدق خبره ولم يعتقد وجوب امره فقد اعرض عنه فيقيض له الشيطان فيقتربن به - 01:00:22
قال تعالى وهذا ذكر مبارك انزلناه افا انتم له منكرون؟ وقال تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك وتحشره يوم القيمة اعمى قال ربى لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك انتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسي. فدل ذلك على ان نسيتها يعني اخرتها - 01:00:42

قدمت عليها محبوباتك وكذلك اليوم تنسي يعني تترك وليس معناها تنسي الله ما ينسى وانما المقصود فنسيتها فتركتها جاءك الذكر وعلمت تركتها لمحبوبات اخرى. فكذلك الجزء من جنس العمل وكذلك - 01:01:02
يوم تنسي يعني تترك في نار جهنم. عيادة بالله نعم. قال فدل ذلك على ان ذكره هو اياته التي انزلها. ولهذا لو ذكر الرجل الله سبحانه دائمًا ليلا ونهارا مع غاية في الزهد وعبد مجتهدا في عبادته ولم يكن متابعا لذكرة الذي انزله وهو القرآن - 01:01:22
كان من اولياء الشيطان ولو طار في الهواء او مشى على الماء فان الشيطان يحمله في الهواء وعلى الماء وهذا مبسوط في غير هذا الموضوع لعلنا نقف على هذا واختتم بقصة يعني كون الانسان يطير هذا مو معناهولي لاولياء الله جاء رجل الى ابي يزيد البسطاني قال - 01:01:42

انه قد جاء ولی من اولياء الله نذهب وننزوره. فقال له ابو يزيد ما علامة ولایته قال انه يمشي فوق الماء فقال له ابو يزيد اذا يلزم ان تكون السفن كلها اولياء لله لانها تمشي فوق الماء - 01:02:02
فتحيل الرجل ماذا يقول قال يا شيخنا انه يغوص في الماء ولا يغرق. قال اذا الاسماك كلها اولياء لله لانها تغوص في المياه ولا تغرق
فتحيل الرجل قال يا شيخنا ويطير في الهواء قال اذا الطيور كلها اولياء لله لانها تطير - 01:02:26
ولایة الله لا تزال بهذه الامور الان الانسان يركب طيارة صار ولی لله؟ هذی ما هو صحيح. ولایة الله ليست هذه. قال الرجل فداك نفسه
فما علامة ایة الله قال ولایة لاتباع - 01:02:44
اعظم کرامۃ للانسان اتباع النبي صلى الله عليه وسلم اعظم کرامۃ هذه هي الكرامة. يبحثون عن الكرامة الكرامة في الاتباع. سبحانك

- اللهم وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك. شيخ في سؤال طيب سؤال واحد بس قول. احسن الله اليك بعضهم

01:03:01

على ان الولي في مرتبة عالية ويقول قال الشاعر مقام الولي في بربخ ويقى النبي وتحت الرسول. هذا الذي اشرنا اليه ان بعض الناس يزعم ان مقام الولي في البربخ ويقى النبي ودون الرزق. يعني يجعل الولي فوق النبي وهذا كذب على الله وعلى رسوله -

01:03:22

لا يمكن لاحد من البشر ولا لاحاد البشر مهما بلغ من العبادة والذل والانقياد ان يصل الى ادنى مرتبة ادنى نبي من الانبياء وما فيهم دني كلهم في مقامات عالية. لا يمكن -

01:03:42

يعني افضل الخلق هم الانبياء والرسل بعد الانبياء والرسل صديق الامة مع ان صديق الامة خيار الاولىء فكيف يزعم ان الولي فوق النبي؟ هذا كلام كذب نعم سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفك -

01:04:01